عن طلب المضاف اليه واما التي تعد قل وكثر وطال اما كافة
للافعال عن طلب الفاعل فاما مصدرية والمصدر فاعل
الفعل وقال بعضهم هي في قوله
صددت فاطولت الصدود وقلما
وصال على طول الصدود يدوم
زائدة ووصال فاعل انتهى قلما وهي عند سيبويه كافة
ووصال مبتدا انتهى ما اردناه منه وما قاله الفقها تكون
للمبادرة اذا اتصلت بما نحو صل كما يدخل الوقت وسلم
كما تدخل قال السيرافي وابن الخباز في النهاية قال ابن هشام
وهو غريب جدا **واللام** اي مسماها قال الرضي لام الجر
مكسورة مع غير الضمير مفتوحة معه وكسرها ايضا معه
لغة خزاعة وربما فتحت قبل المضمر نحو لتعلم بفتح الميم
ونقل فتحها مع جميع المظهرات اعلم ان كل كلمة على حرف واحد
كالواو والفاء ولام الابتدا اصلها الفتح لثقل الضمة والكسرة
على الكلمة التي هي في غاية الخفة لكونها على حرف واحد وانما
كسرت لام الجر ولا سيما لموافقة معمولها ولم تكسر كاف التشبيه
لانها تكون اسما ايضا فجرها اذن ليس بالاصالة بل للقيام
في مقام الحرف عند من قال ان المضاف هو الجار وانما
ابقي لام الجر الداخلة على المضمر على فتحها الحاقا لها بسائر
اللامات كلام الابتدا ولام الجر وجواب لو وغير ذلك
وانما خص لام المضمر بذلك لانها لا تلتبس اذن بغيرها
من اللامات اذ المضمر المجرور غير المرفوع ولو فتحت
في غير المضمر لالتبست بلام الابتدا والفرق بالاعراب
لا يتم اذ ربما يكون الظاهر مبنيا او موقوفا عليه
انتهى واما قراءة بعضهم الحمد لله بضم اللام فالضمة

عارضة

عارضة للاتباع وقال السيوطي والاشهر كسرها مع كل ظاهر
لا مع المستغاث كما سبق ولا مع المضمر غير الياء فالاشهر فتحها
ومقابل الاشهر ان بعض العرب يفتحها مع الظاهر مطلقا
فيقول لزيد وبعضهم اذا دخلت على الفعل وقرئ وما كان
ليعذبهم وخزاعة تكسرها مع المضمر ولها احد وعشرون
معنى الاول انتهاء الغاية بان زلت او حلها كل يجري لاجل
مسمى سمع الله لمن حمده اي استمع الله والمراد بالغاية المسافة
اطلاقا لاسم الجزء الذي هو النهاية على الكل اذ لا معنى لانتهاء النهاية
الثاني الملك نحو لله ما في السموات وما في الارض ونحو المال
لزيد وعلامته صحة وضع ملك موضعه اذ يصح ملك الله
ما في السموات وما في الارض وملك زيد المال الثالث
شبه الملك نحو ان له ابا وان كان له اخوة الجنة للمؤمنين
السرج للفرس وهذا الشعر لفلان ويعبر عنهما بلام الاختصاص
والاستحقاق وبعضهم فرق بينهما بان التي للاستحقاق هي
الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله ويل للمطففين ولهم
في الدنيا خزي ومنها للكافرين النار اي عذابها والتي
للاختصاص بخلاف ذلك وقد يعبر عن الثالث بلام
الاختصاص قال ابن هشام ويستغنى بالاختصاص عن
ذكر الملك والاستحقاق وتمثيله بالامثلة المذكورة ويرجحه
ان فيه تقليلا للاشتراك وفرق بعضهم بين الاستحقاق
والاختصاص بان الاول اخص اذ هو ما شهدت له العادة
وقد يختص الشي بالشي من غير شهادة عادة اذ ليس من لازم
المنبر ان يكون له ولد فال العاصي وفايدة الاختصاص
اما بالملكية نحو المال لزيد او بغيرها نحو الجل للفرس
والجنة للمؤمن والابن لزيد والتي تسمى لام العاقبة

Copyright © King Saud University